العدد ٧٩ — ﴿الطبعة الثانية﴾ — السنة الثانية



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

قال بن وقاص الحارثي

الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا * فما لكما في اللوم خير ولا ليا
ألم تعلما أن الملامة نفعها * قليل وما لومي اخي من شماليا
أقول وقد شدوا لساني بنسعة * امعشر تيم اطلقوا عن لسانيا
امعشر تيم قد ملكتم فاسجحوا * فان اخاكم لم يكن من بوائيا

قال ابن حنى التغلبي

لتغلب أبكي اذا ثارت رماحها * غوائل شر بينها متشلم
وكانوا هم البانين قبل اختلافهم * ومن لا يشد بنيانه يتهدم

مكة في يوم الجمعة ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٤٤ — ﴿مكة المكرمة﴾ — ٧ يوليو سنة ١٩٢٦

خطاب رئيس الوفد المصري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة الاسلام والايمان وعلى نعمة التوفيق بالاجتماع بحضراتكم وعلى ان تندرج بأعظم هيئة اسلامية اجتمعت في أشرف بقعة لاشرف عمل يعود نفعه وخيره على الاسلام والمسلمين . ان هذه البقعة المباركة التي انبعث نور الهدى منها الى سائر الاقطار قد جئناها اليوم لنعمل مع العاملين وانا لنشكر لحضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود على ما تفضل به بل نقول على ما أوجبه الله عليه وعلى امثاله من الدعوة الى هذا الاجتماع ولاخذه بالشورى التي هي أساس من أسس الاسلام ونشكر حضراتكم على ان لبيتم الدعوة اذا العمل لا يتم الا بشيئين التشكر والعمل فكما نشكره على هذه الدعوة نشكركم على الاجابة التي نرجو ان نستثمر ثمرها الطيب وما نراه فيكم من آثار الجد والعمل يبشر بالخير هذا وان حسن التفاهم والتسامح هو الاساس الاول في النجاح ولكم مزقت الاختلافات في الرأي والانانية الامم وخصوصاً العرب حيث كان كل رجل يقول عن نفسه نعم الفتى ولقد كانت الاوس والخزرج على عداء تام فألف الله بينهما وكانا في طليعة الذين رفعوا راية الاسلام فاليوم نرى هذا الاتفاق والائتلاف بحالة تقربها اعين المسلمين لا فرق بين عربي وايراني ولا بين مصري وهندي ولا بين الحاضرين والغائبين فإن غاب عنا بعض اخواننا فان قلوبهم معنا . لقد اجتمعنا لنعمل عملا نافعا للمسلمين . وانه ليسرنا ان نحمل اليكم تحية الملايين العديدة التي تسكن القطر المصري من المصريين وان لم يتشرفوا بالحضور فان قلوبهم ترفرف حولكم وقد ارسلونا على جهدهم لينقلوا اليهم اخباركم وما تعملون من خير . ان من اكبر نعم الله على مصر ان وفقها من عهد بعيد لان تقوم بما يجب ان تقوم به كل أمة نحو هذه البلاد ومن العناية الكبيرة التي كانت من آثار هذه الاعمال انشاء التكايا والمستشفيات لاعانة الفقراء ومعالجة المرضى ومداواتهم ومسألة كسوة بيت الله الحرام وان هذه لمن اكبر المفاخر المصرية أما فيما يتعلق بالصحة فأقول ان اكثر ما تحتاج اليه هذه البلاد تحسين الحالة الصحية التي كثيراً ما تؤخر المسلمين عن الحج اذا كانت حالتها غير مرضية وان شاء الله ترون المزيد من هذه الاعمال الخيرية ولما كان الواجب ان يطرح المؤتمر [illegible] وان يمحو كل مسألة الجنسيات فاذا قيل المسلم ما وطنك قال الاسلام واذا قيل ما جنسك قال الجنسية الاسلامية واذا قلنا ذلك فليس معناه اننا نريد ان نوجه عداء للامم الاخرى اسلامية أو غير اسلامية ولا نريد سوى أن ننفذ مبدأنا وان نحرص على وحدتنا وان نعمل بالقرآن الكريم اذ لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى ـ ان اكرمكم عند الله اتقاكم ـ بهذا المعنى وجدناها لتمثل الشعب المصري من قبل حكومة شعبية ونأسف كل الاسف على اننا لم نوفق لنكون معكم من أول الامر لنشارككم الرأي فيما قررتموه ولنستفيد من افكاركم الصائبة . أقول ان مصر قد عملت عملا كبيراً للحجاز لانها تشعر بأن هذا واجب ولعلها هي الدولة الوحيدة التي يوجد في ميزانيتها رقم خاص ثابت للحجاز في ميزانية الدولة المصرية ما يقرب من نحو (٧٥) الف جنيه تنفق على حساب المستشفيات والتكايا والمبرات والصدقات وغير ذلك ونسأل الله ان يلهمنا التوفيق لزيادة لنقوم بالواجب وهنالك نحو ستة عشر ألف جنيه أخرى من الاوقاف وهناك من المشاريع التي يسرني أن أقول لحضراتكم ان النية متجهة اليها وهي تكلف من النفقات آلافا من الجنيهات على أن تصرف في تحسين مشاريع المياه هنا وتحسين الحالة الصحية ولا تأبى مصر الاشتراك في كل ما يعود على الحجاز بالخير سواء كان من طريق تحسين المواصلات أو الصحة أو تثبيت الامن أو نشر نور العلم والعرفان واذا أشرت الى الحركة العلمية من الوجهة الدينية فانما اعني بذلك علم الفقه والحديث وما يتفرع منها وكذا العلوم التي يسمونها عصرية كالحساب والهندسة وتقويم البلدان وغيرها فهي من فرائض الكفايات وهي من ضروريات الحياة ومن الامور الشرعية التي عليها قوام الاعمال في [illegible] العمل جداً ان مصر التي كان من عناية الله ان وفقت الى ما وفقت اليه تتقدم للمؤتمر اليوم الحقيقة ان العمل كبير جداً ولا يصح ان تنفرد به أمة واحدة دون اخرى . ونحن لا نرى ان شعورنا اكثر من شعوركم ولا نضمر في انفسنا اننا ننفرد بعمل الخير دونكم .

ان كل الاعمال لا يكفي لأمور غاياتها لانجاحها بل لابد من ملاحظة العقبات التي تقوم في سبيلها . ولقد كان من الحكمة واصالة الرأي في خطبة صاحب الجلالة انه قال في خطبته الافتتاحية ما تؤيده فيه كل التأييد وليس معنى هذا التأييد عدم اجابة دعوة الداعين والاستخفاف بهذه الحالات التي تتألم لها نفوسنا ان نعمل بغير الحكمة التي نراها فيما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية حيث قبل شروطاً للصلح هي أشد ما تتحمله النفس ولكن الحكمة دعت الى قبولها . اجتمعنا هنا لنعمل لاسعاد هذه البلاد ونحن لا نوجه مطلقاً أي عداء لاحد بل نعتقد ان المؤتمر لا يوجه فكرة ضد أحد من الممالك الاسلامية ولا غيرها . اجتمع للخير المحض ولا يضمر عداوة لاحد .

سادتي .

لقد ضاق الوقت اعتذر لكم من ابداء كلمات تختلج ضميري وانتهز الفرصة وأقول انه سبقتمونا بما قررتموه ولضيق الوقت أطلب ان نحتفظ بآرائنا في كل ما قرره المؤتمر فان هناك من المسائل ما قد يكون رأينا فيه غير ما تقرر ولا بد من التروي في الامر والتمحيص فيه قبل الاقرار ولا يفوتني ان اذكر حضراتكم بمسألة هي من الاهمية بمكان اذ تقرر كما جاء في خطبة جلالة الملك أن تكون اعمالنا بعيدة عن المسائل السياسية وانكم لتعلمون ان مصر والسودان جزء واحد لا يتجزأ أو ان السودان هو قطعة من مصر على اني رأيت هنا من يمثل السودان وفي القانون الاساسي ما يشير الى أن مصر شيء والسودان شيء آخر وهذا أمر لا يتفق مع الحقيقة ولو أتيح لحضراتكم الاطلاع على ما جاء بخطبة العرش التي تليت عند افتتاح البرلمان المصري لوجدتم ما يؤيد الرأي المصري الصحيح في هذا الامر ومهما قلنا في هذه المسألة فان المسألة المصرية لا تزال موضع البحث فيما يتعلق بمشروعية حق مصر في سودانها فباسم الوفد المصري وباسم الحكومة المصرية ارجو ان تصححوا هذه المسألة واذا كان ما قصده المؤتمر بالسودان هو غير السودان المصري كجهة الكونغو وغيرها فارجو ان يغير المؤتمر مقصده في هذا اذ اريد ان احرجكم لان الذي يطابق الواقع ان السودان المصري جزء من مصر وارى في هذا القدر ما يكفي لاخذ رأيكم في

(البقية في الصفحة الرابعة)

محاضر جلسات المؤتمر الاسلامي العام

(تابع الجلسة العاشرة)

السكرتير — يتلو الاقتراحات وهذا نصها (حسما لمادة التدخل الغير اسلامي في هذه البلاد المقدسة يرى هذا المؤتمر ان لا تعطى امتيازات اقتصادية الى غير المسلمين في الحجاز) واللجنة ترى احالته على المؤتمر الموافقة عليه .

شعيب قرشي — ياحضرة الرئيس اني استأذن في تقديم الاقتراح هذا وهو يتضمن عهد السلام لجزيرة العرب التي نعزها واني سأقدم اقتراحا آخر غير هذا الاقتراح من أبوابها ولكن لا يسيء احد فهم ما أقول لاني لست من الاقتصاديين الجامدين وانما أريد ان الخيرات الطبيعية المدفونة في تربة هذه البلاد لا تظل مدفونة في الارض ولا ينتفع بها أهلها والشيء الذي اريده هو ان ينتفع من هذه الخيرات من غير ان تعرض حريات البلاد للخطر وقد كانت في سبيل الوصول الى المصالح الفردية تهضم حريات الامم والشعوب والممالك الكبيرة اليوم في اخراج ما في المناجم تريد استعباد الشعوب التي تحكمها وان كل رأس مال أجنبي يفد على بلاد غير بلاده يكون وراءه مدفع ومدافع لاحتلال هذه البلاد : وان كل امتياز يعطى لاجنبي من شأنه ان يعطي للاجنبي سلطة سياسية على هذه البلاد لهذا يجب ان ننتبه الى الحالة الحاضرة ولا أريد التدخل في الادارة الداخلية ولكن كل مسلم يجب ان يرى هذه البلاد متمتعة بحريتها التامة واصلاحها وهذه العلامة ووصولا الى هذه الغاية اقدم هذا الاقتراح فقد افادتنا الخبرة في مئات السنوات الماضية بما وراء الامتيازات الاجنبية من الاخطار .

واذا تقدم مسلم محكوم لاجنبي فيجب ان نتحرى حقيقته فان انتفت الشبهات عنه عاملناه والا ابتعدنا عنه .

يوسف ياسين — كلنا متفقون على الفكرة الاساسية وهو منع تدخل الاجانب في هذه الديار والذي نريده هو وضع حد وأساس لهذا المنع وكلنا نعلم حيل الاجانب لذلك يجب أن لا يعطى امتياز ما ان لم يحز تبعة الحجاز .

ابو العزائم — قد علمتنا التجارب ان رجلا يحتمي بدولة اجنبية لا يصح اعطاؤه امتيازاً ولان تبقى فقراء خير من تدخل الاجانب في شأن هذه البلاد الاسلامية وما رأيناه في البلاد الاخرى الاسلامية اكبر عبرة لنا .

سليمان قابل — يجب ان يتنازل عن تبعيته الاجنبية قبل أن يعطى له الامتياز .

محمد علي — اعتقد اننا جميعاً متفقون على انه بالنظر لكون هذه البلاد المقدسة تخص كافة المسلمين فلا يصح حرمان أهلها من الاشتراك في ادارتها ولكن هناك مزية لهذه البلاد لخصوصياتها فقد جعل الله كل مسلم مسؤولا من سلامتها وصيانتها وهناك خاصة وهي آية الله تعالى لما امر جدنا ابراهيم عليه السلام ببناء بيته في هذه البلاد الفاضلة التي هي واد غير ذي زرع وسأل الله ان يمدهم بالرزق فوعده بذلك بان جعل هذه البلاد مثابة للناس فعلينا نحن المسلمين تغذية هذه البلاد ولذلك يحتم الواجب على كل المسلمين المقيم منهم هنا والبعيد عنها القيام بذلك والامر الثاني ان الله امر بتطهير هذه البلاد من المشركين وان الله ليعلم علم الاقتصاد جيداً ولهذا فانه حمانا من الوقوع تحت التسلط الاجنبي وجعل هؤلاء الناس بين أيدي الذين يأتون للحج من بلاد بعيدة وان أهالي هذه البلاد قد خافوا قديماً أن يغلقوا ابواب بلادهم في وجه غير المسلمين لئلا يصيبهم القحط ولكن الله يعلم من أمر عبده اكثر مما يعرفه العبد نفسه فعلى هذه الاسباب بني اقتراحنا الاول فوجب ان يشترك المسلمون الاباعد في تقديم الرزق والواجب الذي يتعين علينا كما يتعين على المقيمين هنا هو ابعاد الاجانب عن هذه البلاد .

ان الاقتراح لا يحتاج الى تبديل أو زيادة ولا يمنع الاقتراح من طلب امتياز مقدم من احد المسلمين ولابد ان هذه الحكومة تنظر بكل دقة فيما يقدمه المسلمون في الخارج قال الله تعالى (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان الله عليم حكيم) ولهذا يتعين علينا ان نمنع وصول الكفار الى هذه البلاد ونعلم ان كثيراً من المسلمين يكونون آلة في يد الاجانب ، وشاهدنا ان بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين لما استولى عليه الاجنبي كان في جيشه من المسلمين ويحزنني ان اذكر ان جزءاً عظيما من جنده كان من بلادي كما انه كان فيه من ابناء هذه البلاد أيضاً وليس الحذر واقعاً من جهة واحدة بل هناك حذر يقع من ناحية أخرى وهي ان يكون المسلم آلة للشيطان فاذا وضعتم الشرط بان طالب الامتياز يجب ان يكون متجنسا بالجنسية الحجازية وقد يكون مصراً على ان يكون آلة للشيطان فلا يمنعه ثوبه الجديد لذلك اعود فاكرر انه يجب علينا التمسك بهذا الاقتراح ولكن لا يجب ان يرفض اقتراح أخذ امتياز من مسلم من الهند أو من سوريا أو من فلسطين مثلا — لكن يتعين على الحكومة ان تنظر في اقتراحه نظرة دقيقة وأود من حكومة الحجاز ان تتبع خطوات الحكومة التركية في ذلك .

امين الحسيني — اريد أن أنبه الاخ محمد علي الى حقيقة تاريخية وهي انه لم يكن بين الجيش الذي فتح بيت المقدس أحد من الحجاز بل وانما هي اشاعة لا أساس لها .

أديب ثروت بك — اني أقول لكم كلمة بسيطة وهي انه منذ ما بدأ الاتراك حياتهم الجديدة . ما كانت لديهم نقود وكانت عندهم اعمال كثيرة هامة وجاء أجانب كثيرون وطلبوا امتيازات فاردنا ان لا نعطيهم شيئاً منها ولكن الحاجة اضطرتنا واجبرتنا على ان نتعاقد معهم ولكن ما رأيناه من المصاعب في الزمن الماضي أعطانا درساً قاسياً ولهذا اشترطنا عليهم لنحفظ حقنا انه اذا وجد خلاف بيننا وبينهم فيحال على محكمة تركية ، والطرفان يقبلان الحكم واذا كان صاحب الامتياز انكليزيا أو فرنسياً — مثلا — فلابد وان يرضخ لحكمها كان فاذا كانت هيئتكم الموقرة لا تعطي المسلمين الواقعين تحت الحكم الاجنبي امتيازاً فيكون هذا صعب جداً . ان الاتراك ليسوا أغنياء وكذلك الافغان والعجم ولا يوجد بين اهلها اشخاص أغنياء يقومون باعباء هذه الاعمال ونعلم ان من بين اخواننا المصريين والسوريين أغنياء كثيرون يقومون باعمال الامتيازات المطلوبة بشرط ان يرضخوا لقوانين هذه البلاد فالمناقشة الطويلة التي رأيناها اليوم يكفي عنها وضع هذه المادة وهو أن يكون صاحب الامتياز ملزماً بالرضوخ لاحكام البلاد .

امين الحسيني — أطلب قبول اقتراح الاخ شعيب قرشي واطلب من الحكومة الحجازية عند اعطاء الامتيازات لمثل هذه المشاريع اتخاذ الاحتياطات اللازمة لاتقاء الوقوع في شرك الامتيازات الاجنبية مباشرة أو بالوساطة كانت وان يقبل اقتراح حضرة الاخ أديب ثروت بك في زيادة هذه المادة في آخر كل معاهدة تعطى لاي مسلم أو لاية شركة اسلامية وهي : (المرجع في كل ما يقع من الاختلاف بين المتعاقدين والمحاكم الحجازية وكل فريق منهم مجبور على قبول احكامها بدون اعتراض) ومادة أخرى هي انه لا يجوز للمسلمين بيع صناعهم لشركات أجنبية .

الرئيس أتوافقون على ذلك .

الجميع — موافقون .

الرئيس — انفضت الجلسة على ان تجتمع الهيئة غداً الساعة الواحدة والنصف وعلى جميع اللجان الفرعية ان تجتمع بعد العصر لتقدم مالديها من الاعمال حيث كانت الساعة السادسة تماما :

مضبطة الجلسة الحادية عشر

لمؤتمر العالم الاسلامي

انه في يوم الاثنين الموافق ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمر برآسة الرئيس الاول الشريف شرف عدنان وفي الساعة الثانية والنصف صباحا اعلن الرئيس افتتاح الجلسة بحضور ثمانية وثلاثين عضواً وقد حضر بعد ذلك ثمانية اعضاء بالتوالي فبلغ عدد الاعضاء ستة واربعين وباشرت الهيئة العمل حسبما جاء بمحضر الاعمال التي تضمن ما يأتي :

١ تلاوة محضر الجلسة السابقة .
٢ النظر فيما تقدم من الاقتراحات .
٣ بيان من السكرتارية العامة .

السكرتير — يتلو خلاصة محضر الجلسة

منح هارون — لاحظت ان خلاصة محضر الجلسة ذكرت الاقتراح المقدم من حضرتي شعيب قرشي ومحمد علي ولم تذكر موضوع الاقتراح فالفت النظر الى ذلك .

السكرتير — يعلم حضرات الاخوان المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق السكرتارية والاعمال الجسيمة المكلفة بالقيام بها ويظهر ان بعض حضرات الاخوان لا يعرفون الا المسائل النظرية ونرى ان اللجان لم تجتمع لانجاز ما لديها من الاعمال فلجنة الاقتراحات وهي مشكلة من عشرين عضوا لا يجتمع من اعضائها العدد الذي يعتمد الاجتماع به وقد تكرر هذا وتعطلت الاعمال ولهذا أرى ان تعدل هذه اللجنة تعديلا يجعلها صالحة للقيام بالعمل بمعنى ان تكون مؤلفة من خمسة أو ستة أعضاء ومن الملاحظ ان الاعضاء قد لا يحضرون اذا لم يجدوا سيارات تقلهم مع ان الواحد منا قد يمشي الميل والميلين والثلاثة تحت المطر الغزير ، او الحر الشديد لقضاء امر يخصه ولهذا اصر على وجوب تعديل اللجنة الى عدد قليل يصح به الاجتماع فتعديل لجنة الاقتراحات الى خمسة او ستة أعضاء من أصحاب العزيمة والنشاط والمقدرة في الاستمرار على العمل يفيد المؤتمر ويساعد على انجاز ما لديه من الاعمال

محمد ابو زيد — الرأي عندي ان كل انسان يرى في نفسه القدرة على العمل يتقدم من تلقاء نفسه وهذا خير من انتخاب او تعديل في اللجنة قد يضيع الوقت فيه بلا طائل .

يوسف ياسين — أرى حرصاً على الوقت وتحقيقاً للفكرة التي أشارت الكتابة العامة اليها ان يقرر المؤتمر صحة اجتماع لجنة الاقتراحات متى اجتمع ستة من أعضائها . وعلى هذا لا لزوم للتعديل او الانتخاب من جديد .

ماضي ابو العزائم — ان شدة الحر تحول دون القيام بالواجب وعدم وجود السيارات تجعل المهمة شاقة فيجب ان ينظر بعين الشفقة والرحمة لحالتنا الصحية ولو كنا نعلم اننا لا نجد ما يوصلنا لما حضرنا السيارات الكافية ولهذا لا أرى معنى لما وجهته الكتابة العامة من قوارص الكلام

الرئيس — هل ترون تعديل المادة التي تشكلت بمقتضاها لجنة الاقتراحات .

يوسف ياسين — الرأي الذي ابديته يحقق الغرض بغير حاجة الى التعديل .

أديب ثروت — الذي اراه متبعاً في المجالس واللجان والذي تسير عليه الجمهورية التركية في مجلسها الوطني هو صحة الاجتماع متى وجد نصف الاعضاء فأرى اجتماع عشرة اعضاء من اللجنة متى كان عددها عشرين يكون كافياً لصحة اجتماعها .

محمد علي — ان اجتماع ستة من الاعضاء يكفي لصحة الاجتماع لاسيما وان المؤتمر يكون اجتماعه صحيحاً اذا حضره عشرون عضواً من أربعين فكيف يكون لكل علي هذه القاعدة ولا يتبع الجزء الاصل فأرى الاكتفاء بستة .

الرئيس — ما الذي تراه الهيئة اتوافق على جعله ستة .

أديب ثروت — اجعلوه سبعة

محمد علي — ستة أعضاء كافون

الرئيس — يؤخذ الرأي .

الجميع — موافقون على ان يصح اجتماع اللجنة بحضور ستة أعضاء

محمد علي — السكرتير العام يقول ان عدد أعضاء لجنة الاقتراحات عشرون وأنا أقول انهم أربعة وعشرون فأرجو تصحيح ذلك .

أمين الحسيني — نعم ان العدد أربعة وعشرون

السكرتير العام — لا أدري كيف يجعلون اربعة وعشرين وهي لا تتجاوز العشرين

مولانا محمد علي — يا حضرة الرئيس السكرتير العام يقول ان عدد اللجنة عشرون وأنا أقول ان عددها أربعة وعشرون

(ثم أخذ يعد أعضاء اللجنة من كل هيئة فبلغ العدد أربعة وعشرين بخلاف ستة أعضاء من الاتراك والافغان واليمن باعتبار عضوين من كل وفد)

السكرتير العام — ان ما ذكره محمد علي هو حق وطبق ما هو مدون بالاوراق المحفوظة بالكتابة العامة .

الرئيس — هنا اقتراح لمولانا شوكت علي

شوكت علي — ارجو من الآن تأجيل النظر في اقتراحي هذا الى ان يحضر عجاج نويهض القائم بترجمة أقوالنا من الانكليزية الى العربية .

الرئيس — اذاً أؤجل اقتراح مولانا شوكت علي حتى يحضر الحضرة ثم بترجمة أقواله وليتل السكرتير العام البيان المقدم من الكتابة العامة

فتلا السكرتير

شوكت علي — يا حضرة الرئيس ها قد حضر الاخ عجاج نويهض الذي يتفضل علينا بترجمة ما اقوله فاذا سمحتم أعرض اقتراحي لترى الهيئة رأيها فيه اكون شاكراً

عجاج نويهض — نص اقتراح مولانا شوكت علي هو : —

ضرورة مد السكك الحديدية في الحجاز مما قد انعقد الرأي عليه وذلك يقتضي عمل السنين الطوال المتوالية والمساعدات المالية الكافية فعلينا ان نسير في انجاز هذا العمل خطوة خطوة فأول ما يجب على الحكومة الحجازية أن تقوم باصلاح وتسوية الطرق من جدة الى مكة ومن مكة الى المدينة المنورة لتتمكن العربات والسيارات من السير فيها وتبنى بيوت الاستراحة في المنازل التي تطرقها القوافل وتعد فيها أدوات الراحة الضرورية فيكون هذا العمل الصغير تمهيداً وتوطئة للعمل الكبير المنتظر في السنين الآتية من مد السكك الحديدية في طرق الحج

المقترح شوكت علي

المثني الندوي

لجنة الاقتراح ان يحيل المؤتمر على اللجنة التنفيذية ونرجو من الحكومة السعي في ذلك

قرار المؤتمر الموافقة بالاجماع على توزيع هذا الاقتراح الى اللجنة التنفيذية والحكومة للنظر فيما يقتضيه هذا الاقتراح مع تمديده الى عرفات ومنى

شوكت علي — يا حضرة الرئيس اني اعدكم بأن لا آخذ من وقتكم الأخص دقائق وما اني أنكلم وعندي ترقب للساعة ان اقتراحي هذا أقدمه للحكومة الحجازية ولا اكلفها بتقديم المال اللازم لتنفيذه بل أرى ان الله تعالى اذا وفق أمورنا فستجمع الدراهم من المسلمين فقط الذي أطلبه من الحكومة ان تمهد الطريق من جدة الى مكة وهذا التمهيد هو الخطوة الاولى للعمل الاصلاح وفيه انشاء الخط من جدة الى مكة على ان اصلاحه يسهل السير للسيارات وانه وجدت من الصعوبات أثناء ركوبي للسيارة ما جعلني من شدة خوفي من السقوط لا استطيع التلبية والدعاء . واذا صلح الطريق تستطيع السيارات ان تسير بسهولة أما الآن اذا وجدت سيارة فربما لا اجد من يسوقها واذا وجدت سائقها فقد تقف بي في الطريق وقد جربت هذه فنزلت ثلاث مرات اجر السيارة بنفسي بدل ان تسير بي الى حيث اريد .

والآن اطلب من الحكومة الحاضرة ان تقدم بياناً ولو تقريبيا في بحر يوم او يومين عن مقدار النفقات التقريبية التي تلزم لانشاء خط السكة الحديد الضيق الذي اقترحت انشاءه وهذا اخي مولانا محمد علي يطالب ان يعم تصليح الطرق هذا الى عرفات وان أزيد هذا على اقتراحي وارجو ان تسارع ببيان المصاريف التقريبية واعلم ان لديها شيئاً من هذا لان احد الوفود سبق ان طلب انشاء سكة كالتي اقترحتها وارجو من اخواني المصريين والجاويين والسودان ينظروا بعين الاهتمام الى مزية انشاء هذا الخط وبذل الهمة في جميع ما يستلزم من المال .

يوسف ياسين — اذا كان المطلوب بياناً تقريبياً فهذا مستطاع ويمكن تقديمه في يوم أو يومين على الاكثر أما اذا طلب بيان حقيقي فلا يمكن الا بعد زمن طويل كما هو معلوم .

محمد علي — يكفيني بيان تقريبي ولا اطلب أكثر من هذا

أمين الحسيني — اعتقد ان لدى الحكومة بيانات كما ذكر ان شيئاً سبق عمله فاذا رجعت الحكومة الى ملفاتها السابقة تجد فيها ما تعول عليه في تقديم البيان المطلوب .

يوسف ياسين — في وسع المؤتمر احالة هذا الاقتراح الى اللجنة التنفيذية والحكومة وفي مقدور الحكومة بيان مقدار نفقاته التقريبية وفي الاستطاعة بعد ذلك جمع التبرعات من العالم الاسلامي للقيام بهذا العمل الحسن .

ابو العزائم — كنا فيما مضى من الزمان نعتقد ان كل من ركب سيارة في الحجاز نهشم ولكننا بعد ان وجد الامن في البلاد فالمسلمون جميعا سيجدون بما لديهم من مخلص وغال تحقيقاً لتنفيذ انشاء السكة الحديدية .

الرئيس — أتوافقون على تقديم الاقتراح الى اللجنة التنفيذية والى الحكومة .

الجميع — موافقون

شوكت علي — نرجو من الحكومة ان تسارع فتبلغنا في يوم أو يومين عن مقدار النفقات التقريبية المطلوبة

السكرتير العام — كان فيما سبق قرر المؤتمر احالة المادة الحادية والثلاثين من القانون الاساسي الى اللجنة لمراجعتها وتعيين راتب اقسام الرئاسة والى الآن لم تجتمع اللجنة بسبب اشتراك بعض أعضائها في أكثر من لجنة وعدم استطاعة قيام العضو بعملين في وقت واحد فاطلب ان لا يكون العضو عضواً في اكثر من لجنة .

يوسف ياسين — لقد تشكلت لجنة لتصحيح عبارات النظام فيمكن تكليفها بهذا الامر .

ابو العزائم — من رأيي ان العضو لا يشترك في اكثر من لجنة حتى يكون العمل نظامياً .

الرئيس — أتوافقون على ما طلبه السكرتير من ان لا يكون الشخص عضواً الا في لجنة واحدة

أمين الحسيني — لا لزوم الى هذا وما دامت لجنة الاقتراحات يصح اجتماعها بستة أعضاء فمن الميسور ان يتخلف من كان عضواً في لجنة أخرى لانجاز أعماله فيها وبهذا لا تتعطل أعمال اللجنة

الجميع — هذا رأي حسن .

الرئيس — أتوافقون عليه .

الجميع — موافقون .

أديب بك ثروت — اخواني المحترمين أرى لا تحصل فائدة كبرى من اجتماعنا هنا لان اللجان المكلفة بالاجتماع بعد العصر لا تستطيع عمل شيء يذكر لان جزءاً من وقتها يضيع في انتظار من لم يحضر ويمضي الوقت في شرب القهوة بلا نتيجة وبعد صلاة المغرب يذهبون الى تناول العشاء وعلى هذا لا تعمل اللجان شيئاً ويترتب على ذلك ان المؤتمر لا يجد شيئاً ينظر فيه ولهذا اقترح ان يكون اجتماع المؤتمر يوما أو يومين أو ثلاثة في الاسبوع بعد ان تجتمع اللجان وتفرغ مما لديها من الاعمال فتقدمها للمؤتمر فيجتمع للنظر فيها وبهذه الطريقة وهي المتبعة في مجلس الامة بالجمهورية التركية نستطيع ان نعمل كثيراً وان يجد المؤتمر سهولة في انجاز أعماله ومن المستحسن

(بقية الصفحة الاولى)

هذا فهل توافقون ياحضرات السادة على انما قصدتموه من السودان هو غير السودان المصري تعلمون بان السودان المصري جزء من مصر لايتجزأ أرجو الجواب .

السكرتير — نعم ان الذي اراده المؤتمر من السودان هو غير السودان المصري

الجميع — موافقون على ذلك

الشيخ عبد الله بن بليهد — ايها الاستاذ المحترم (يوجه الكلام الى رئيس الوفد المصري) انا نشكركم ونشكر الامة المصرية وملك مصر على جميع مساعيكم الخيرية التي من ضمنها اجابة هذه الدعوة وان الروح الشريفة التي سمعناها منكم ومن جميع اخواننا الوافدين لتدل على روح جديدة تبشر بخير جزيل للاسلام والمسلمين .

اجتماع اللجان قبل الظهر أما بعد الظهر فاشتداد الحر يجعل العمل شاقا على الاخوان والحضور صعباً فارجو من الرئاسة عرض هذا الاقتراح على الاخوان وأخذ رأيهم فيه .

أصوات — حسن حسن نوافق

أمين الحسيني — اوافق على هذا الاقتراح وان نبدأ منذ الآن في العمل وفي الاستطاعة ان تنجز شيئاً كثيراً من الآن الى الساعة السابعة ويمكن المؤتمر اذا اجتمع غداً ان يجد شيئاً يعمله .

الرئيس — ما رأي الهيئة في هذا اتوافقون على رأي الاخ أديب بك ثروت

الجميع : موافقون

امين الحسيني — وان يجتمع هذا المؤتمر غداً صباحا

محمد ماضي ابو العزائم — فليكن اجتماع اللجنة فقط .

أصوات — تجتمع الهيئة غداً فاذا كان لديها هل يذكر نظرت فيه والا اجتمعت اللجان

محمد علي — أطلب ان يحضر اجتماع اللجنة مندوبو الوفود الجديدة

الكاتب العام — الى الآن لم تعين أعضاء الوفود الجديدة فليهتم المؤتمر ليسجلوا في مضبطة الجلسة اسوة بما سبق حتى يكون العمل صحيحاً ونظامياً .

يوسف ياسين — سبق المؤتمر بالامس ان قرر ادخال ستة أعضاء من الوفد التركي والافغاني واليمني في اللجنة .

الكاتب العام — ارجو من حضرة الاخ ان يقرأ الاقتراح قبل ان يتكلم .

يوسف ياسين : لاحاجة الى القراءة والذى اذكره ان الهيئة بالامس قررت ضم الستة أعضاء من الوفود الجديدة

الرئيس — في ٣ ذى الحجة سنة ١٣٤٤ قررت الهيئة أن تكون لجنة الاقتراحات مشكلة من حضرات الاعضاء الواردة اسماؤهم بسجل الكتابة العامة تبعا بالذات وبصفتي رئيس المؤتمر لا يجوز لنا ان نقرر عملا غير مستوفى فلابد من ان تعين الوفود الجديدة اسماء مندوبيها في اللجان ليسجل هذا ويرجع اليه بسلام . وعلى هذا طلب من حضرات ممثلي الوفود الجديدة التركي والافغاني واليماني ان تقدم لنا بياناً باسماء من تختاره لعضوية لجنة الاقتراحات .

أديب بك ثروت — اذا رأت الهيئة ذلك فلا بأس .

السكرتير العام — اتلو على حضراتكم البيان الآتي .

رئيس الوفد التركي . أديب ثروت بك . انتخب عضواً للجنة الاقتراحات ، رئيس الوفد الافغاني جنرال غلام جيلاني خان انتخب عضواً للجنة الاقتراحات ، رئيس الوفد اليماني السيد حسن انتخب عضواً للجنة الاقتراحات .

الرئيس — بناء على هذا وحيث ان الاعمال التي لدى اللجان كثيرة فاري تعطيل الجلسة منذ الآن لتجتمع في الحال اللجان لانجاز ما لديها من الاعمال وأعلن انتهاء الجلسة على ان نجتمع صباحا الساعة الواحدة والنصف فاذا كان لدى الهيئة ما تنظر فيه من الاعمال والا فتستمر اللجان في عملها حتى تنتهي منه

وعلى هذا انتهت الجلسة حيث كانت الساعة الثالثة والنصف ؟

محضر الجلسة الثانية عشر

المؤتمر العالم الاسلامي

انه في يوم الثلاثاء ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمر وفي الساعة الثالثة صباحا أعلن حضرة الرئيس الشريف شرف باشا عدنان افتتاح الجلسة بحضور اثنين وأربعين عضواً من ستين وتليت خلاصة محضر الجلسة السابقة ثم قال الرئيس حيث انه لم يقدم للكتابة العامة عمل يعرض على الهيئة العامة اليوم فارى أن تجتمع لجنة الاقتراحات ولجنة وضع الدستور لانفاذ ما يستطاع انجازه من الاعمال لتعرض على هيئة المؤتمر لتنظر فيها في جلسة الغد ولا سيما مولانا شوكت علي بخصوص اقتراحه الخاص بمشروع مد السكة الحديدية مكة ووجوب البدء بتعبيد الطريق وتمهيده من جدة الى مكة ومنها الى عرفات قبل كل شيء لاهمية ذلك ولان السكة الحديدية قد تستغرق اكثر من عام وتعبيد الطريق مفيد على الاقل لتسيير السيارات وسواها وتعبيد هذا الطريق من عمل الحكومة المحلية وأشار الى وجوب النص على ذلك وخلاصة محضر الجلسة فأجابه الرئيس بأن ما لاحظه ثابت في المضبطة وفي خلاصة محضر الجلسة ثم قال الشيخ محمد أبو زيد أنه يريد ان يعرف ماذا عملت اللجنة التي اجتمعت بالامس والى متى يبقى العمل على هذه الصورة فيجتمع ولا نجد شيئاً نعمله وفي المؤتمر من يريد الرجوع الى بلاده من الوفود التي طال عليها الزمن هنا وفي هذه اللحظة حضر الوفدان التركي والافغاني .

ابو زيد — اني اطلب تحديد يوم لفض المؤتمر وأطلب أخذ الرأي على ذلك

أمين الحسيني — اني أطلب أن لا يطول العمل أكثر من يوم الخميس القادم بشرط ان نجتمع يومياً بعد الظهر .

بهجت البيطار — أري انه لا يمكن تعيين يوم الانفضاض المؤتمر اذ ربما لا ننتهي من بحث ما لدينا من الاعمال فنضطر الى العمل اكثر من اليوم الذي نحدده لانفضاضه فنكون بذلك قد نقضنا ما قررناه ولا حاجة بنا الى هذا .

الشبي — بما ان المؤتمر لا يزل الى اليوم في عمله الابتدائي ولم يصل الى النتيجة المنتظرة فلا أرى تحديد يوم لانفضاضه ونرجو الاستمرار في العمل حتى نصل الى الغاية التي اجتمع المؤتمر من أجلها

منيح هارون — ان الاقتراح بتحديد يوم الانفضاض المؤتمر هو اقتراح اساسي في أصول المؤتمر الذي ينعقد او ينفض عليه فارى من الواجب ان يقدم هذا الاقتراح كتابة ليعرض على لجنة الاقتراحات لبحثه وابداء رأيها فيه ثم تعرضه على الهيئة العامة فتقرر ما تراه

رشيد رضا — نحن لانريد ان نرمي اللجنة بالتقصير ولكن الغرض ان نرجوها رجاء على انجاز ما لديها من الاعمال حتى يستطيع المؤتمر ان يعمل   يتبع .

اعلانات

يعلن المجلس البلدى أنه قد وضع رسم الحلقات ورسم الذبحية عن عام ١٣٤٥ كاملا بالمزاد العلني فمن له رغبة فليراجع المجلس البلدى للاطلاع على شروط الالتزام من تاريخ نشر هذا الاعلان الى نهاية شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٤

اعلان

يعلن المجلس البلدى ان لديه كمية من جلود الضأن والماعز والجمل والبقري فمن له رغبة في شرائها فليراجع المجلس البلدى من تاريخ نشر هذا الاعلان الى يوم ٣٠ ذى الحجه سنة ١٣٤٤

اعلان

نعلن للعموم باننا نعرض بالمزاد العلني دارنا الكائنة في جبل الهندى من أعمال حارة الباب المعروف ببيت هاشم افندي ثم احمد الكوشا المحتوى على خمسة غرف وحوش ومنافع شرعيه وبيب كبير وبافحه وحوش ثم مبيت وسكب وستة أصاحه فمن له رغبة بالمشترى فليراجع محلنا الكائن بدكان المفتي او محل جميل بك العظمه بسويقه وللبيان حرر في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

المالك عبد القادر احمد المرداني الدبروني

جدول التوقيت

في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن أحمد النبهاني

[illegible]	أيام الأسبوع	[illegible]	[illegible]	أذان الفجر		الشروق		أذان الظهر		أذان العصر	
				ع	ق	ع	د	ع	ق	ع	ق
١٨	الثلاثاء	٧	٢٨	٩	٩	١٠	٤١	٥	٢٠	٨	٤٠
١٩	اربعاء	٨	٢٩		٩		٤١	٥	٢٠		٤٠
٢٠	الخميس	٩	٣٠		٩		٤٢	٥	٢١		٤٠
								٥			

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانية

وثمن النسخة قرش

مدير الجريده   يوسف ياسين